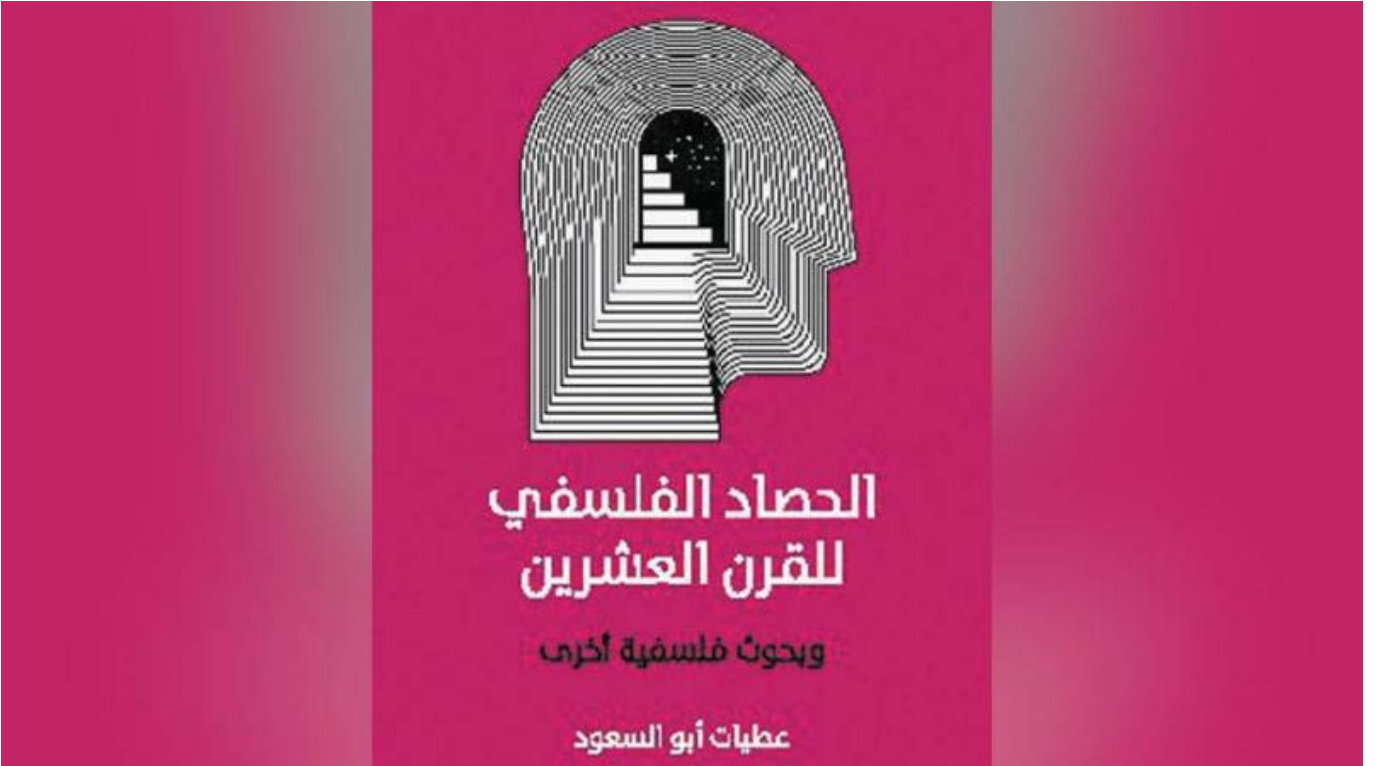


مشكلات القرن العشرين تغري الفلسفة



مَثَلُ القرن العشرين ذروة العطاء الفلسفي؛ إذ أفرزت أحداثه المتناقضة العديد من المدارس الفلسفية التي سعت لوضع حلولٍ فلسفية لمشكلاته؛ فحاولت من خلال رؤيتها وضع تصوُّرٍ لكيفية الخروج من المأزق التاريخي. ولعل من أهم التيارات الفلسفية، التي يرصدها كتاب «الحصاد الفلسفي للقرن العشرين» من تأليف عطيات أبو السعود، في القرن الماضي مدرسة «فلسفة الحياة» التي يُعد «برجسون» أحد أبرز أقطابها، وكذلك «البراجماتية» التي اتخذت من القيمة والمنفعة معياراً للنجاح.

أما «الفلسفة التحليلية» فهي ثورة الفكر الفلسفي في هذا القرن باتباعها منهج التحليل اللغوي. بينما اتبعت المدرسة «المنطقية» التحليل المنطقي للمعرفة لشرحها وربطها بالنتائج. فيما أثرت نتائج الحرب العالمية الثانية الفلسفة «الوجودية» التي استفادت كثيراً من المنهج الفيمنومينولوجي.